

الفطرة الرقمية (3)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 21/12/2016

القرآن الكريم.

كتاب.. أحكمت آياته وكلماته وحروفه..

كتاب.. لا تناقض فيه ولا اختلاف ولا تحريف..

كتاب.. ارتفعت عبارته أعلى مستويات الفصاحة والبلاغة..

الترتيب الهجائي لحروف القرآن من أوجه إعجازه المبهرة..

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقطاع الوحي..

توافق عجيب وترابط بديع بين مواضع الحروف وترتيبها الهجائي والأولي..

تأملوا مع قمة الإبهار من خلال هذه الآيات الخمس..

هذه هي الآيات الخمس من سورة الجن وتنتهي بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ شُرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَلُّوا كَفَّا كَلَّتْهُمْ أَنْ لَنْ يَبْغِثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَذْغِي مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَذْغَوْ رَبِّي وَلَا أُشْرِكْ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالَمُ الْعَيْنِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْنِيهِ أَحَدًا (26)

هذه الآيات الخمس اشتغلت على كل الحروف الهجائية ما عدا 6 حروف..

حرف الخاء وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

حرف الذال وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

حرف الزاي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

حرف الصاد وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

حرف الضاد وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

حرف الطاء وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف الستة = 72

72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف

كما أن العدد $6 \times 6 + 6 \times 6 = 72$

و 6 هو عدد الحروف التي تجاهلتها الآيات الخمس!

سبحان الله!!

في بداية سورة الجن يخاطب الله عز وجل نبيه ويقول له: قل يا محمد (أُوحِيَ إِلَيَّ) ..

قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَشْتَمَعَ تَقْرَبَ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا فُزَانًا عَجِيبًا (1)

فتأملوا كيف تكررت حروف كلمتي (قُلْ أَوْحِيَ) في الآيات الخمس ..

حرف القاف ورد في الآيات الخمس مرتين واحدة

حرف اللام تكرر في الآيات الخمس 18 مرتين

حرف الألف كرر في الآيات الخمس 34 مرتين

حرف الواو كرر في الآيات الخمس 7 مرات

حرف الحاء كرر في الآيات الخمس 5 مرات

حرف الياء كرر في الآيات الخمس 7 مرات

تكررت حروف (قُلْ أَوْحِيَ) في الآيات الخمس 72 مرتين أيضاً

72 هو ترتيب سورة الجن في المصحف!

سبحان الله !!

لا تغادروا كلمتي (قُلْ أَوْحِيَ).. وتأملوا الأعجب..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28.

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (أَوْحِيَ إِلَيَّ) = 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم.. الكتاب الذي أُوحِيَ إِلَيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأملوا كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي لحروفه !!

هذا الترتيب الذي لم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من انقطاع الوحي!

هل هذا أمر عجيب؟!

إذًا تأملوا الأعجب..

تأملوا أيضًا ماذا تقول الجن: (إِنَّا سَمِعْنَا فُزَانًا) ..

حرف الألف تكرر في آيات سورة الخمس 34 مَرَّةٌ

حرف النون تكرر في آيات سورة الخمس 12 مَرَّةٌ

حرف الألف تكرر في آيات سورة الخمس 34 مَرَّةٌ

حرف السين ورد في آيات سورة الخمس مَرَّةً واحدةً

حرف الميم تكرر في آيات سورة الخمس 8 مَرَّاتٍ

حرف العين تكرر في آيات سورة الخمس 6 مَرَّاتٍ

حرف النون تكرر في آيات سورة الخمس 12 مَرَّةٌ

حرف الألف تكرر في آيات سورة الخمس 34 مَرَّةٌ

حرف القاف ورد في آيات سورة الخمس مَرَّةً واحدةً

حرف الراء تكرر في آيات سورة الخمس 6 مَرَّاتٍ

حرف الألف تكرر في آيات سورة الخمس 34 مَرَّةٌ

حرف النون تكرر في آيات سورة الخمس 12 مَرَّةٌ

حرف الألف تكرر في آيات سورة الخمس 34 مَرَّةٌ

العجب أن حروف (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا) تكررت في آيات الجن الخمس 228 مَرَّة، وهذا العدد = $114 + 114 = 228$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المبهر؟!

تأملوا الأعجب..

يُهُدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ تُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُوا كَمَا ظَنَّتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

قُلْ إِنَّمَا أَذْغُو زَيْنِي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 73

وسورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72

والفرق بين العدددين 73 - 72 يساوي 1

والآن تأملوا كيف اختتمت آيات سورة الجن الخمس بكلمة واحدة هي كلمة (أَحَدًا)!

كما أن مجموع العدددين 73 + 72 يساوي 145

أتعلمون إلى ماذا يشير العدد 145؟

لقد ورد ذكر الرقم 1 في القرآن بشكل مفرد 145 مَرَّةٌ

سبحان الله.. حَقًا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً

تأملوا آيات سورة الجن الخمس من جديد..

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ تُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ ظَنُوا كَمَا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَذْغُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

فُلْ إِنَّمَا أَذْغُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 152 حرفاً، وهذا العدد = 79 + 73

تأملوا العددان 73 و 79 جيداً.. وإليكم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	ترتيبه في آيات سورة الجن الخمس
إ	1	34
ل	23	18
ل	23	18
ه	26	9
المجموع	73	79

هذه هي حروف اسم الله الأربعة مجموع ترتيبها الهجائي = 73

وتكررت هذه الحروف نفسها في الآيات الخمس 79 مرات

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

79 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 22

مجموع ترتيب العددان في قائمة الأعداد الأولية 21 + 22 يساوي 43، وهذا الأخير عدد أولي أيضاً

43 هو ترتيب سورة الجن من نهاية المصحف!

تمهلوا ولا تتعجلوا..

إن عجائب آيات سورة الجن الخمس لا تزال مستمرة..

رأينا أن حروف اسم الله الأربعة تكررت في آيات سورة الجن الخمس 79 مرة..

والآن تأملوا بأبصاركم وبصائركم هذا الميزان القرآني العجيب:

الحرف	ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية	تكراره في آيات سورة الجن الخمس
ا	1	34
ل	23	18
ن	25	12
ب	2	8
ي	28	7
المجموع	79	79

هذه هي حروف لفظ (النبي) مجموع ترتيبها الهجائي = 79

مجموع الترتيب الهجائي لحرف لفظ (النبي) = 79 أيضًا

وفي جميع الحالات فإن العدد 79 أولى

أمر عجيب حقاً.. تأملوا هذا التطابق المحكم

حقاً لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً

تأملوا الأعجب والأروع ..

تأملوا ماذا قالت الجن عن القرآن في الآية الأولى:

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ يُشْرِكَ بِرِبِّنَا أَحَدًا (2)

في الجزء الأول من هذه الآية تقول الجن عن القرآن: (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ).

والآن تأملوا هذه الحقيقة المبهرة ..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الخمس 34 مرة

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الخمس 18 مرة

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الخمس 6 مرات

حرف الشين تكرر في هذه الآيات الخمس 3 مرات

حرف الدال تكرر في هذه الآيات الخمس 10 مرات

تكررت حروف لفظ (الرشد) في الآيات الخمس 71 مرة

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألـف ترتـيبـه في قائمةـ الـحـرـوـفـ الـهـجـائـيـةـ رقمـ 1ـ.

ومجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (فـآـمـنـاـ) = 71 أيضـاـ

والآن تأملوا (الوحـيـ) الداعـيـ إـلـىـ الرـشـدـ وـإـلـىـ الإـيمـانـ بـهـ..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الخمس 34 مـرـةـ

حرف اللـامـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ آـيـاتـ الـخـمـسـ 18ـ مـرـةـ

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الخمس 7 مـرـاتـ

حرف الحـاءـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ آـيـاتـ الـخـمـسـ 5ـ مـرـاتـ

حرف اليـاءـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ آـيـاتـ الـخـمـسـ 7ـ مـرـاتـ

تكررت حروف لفظ (الوحـيـ) في الآيات الخمس 71 مـرـةـ أيضـاـ..

والآن تأملوا (القرآن) مصدر الرشد..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الخمس 34 مـرـةـ

حرف اللـامـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ آـيـاتـ الـخـمـسـ 18ـ مـرـةـ

حرف القاف ورد في هذه الآيات الخمس مـرـةـ وـاحـدـةـ

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الخمس 6 مـرـاتـ

حرف النـونـ تـكـرـرـ فـيـ هـذـهـ آـيـاتـ الـخـمـسـ 12ـ مـرـةـ

تكررت حروف لفظ (القرآن) في الآيات الخمس 71 مـرـةـ أيضـاـ..

تأملوا كيف توافق هذا النظام على العدد 71

وسورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72

والفرق بين العدددين 72 - 71 يساوي 1

والقاسم المشترك بين آيات سورة الجن الخمس أنها اختتمت جميعها بكلمة (أـحـدـاـ)!

ولكن..

الأمر لا يتوقف عند آيات سورة الجن الخمس وحدها..

بل يتشعّب على امتداد النسيج الرقمي القرآني كله..

إذاً اسمحوا لي أن أعرض عليكم مثلاً من خارج سورة الجن..

فتأملوا هذه الآية من سورة آل عمران..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالْذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا إِلَّا خَوَاهُنَّمٌ إِذَا حَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَأْتُوا وَمَا قُتِّلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحِبُّ وَيُمِيثُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (156) آل عمران

هذه الآية رقمها 156 وعدد حروفها 157 حرفاً والفرق بين العدددين = 1

العدد 157 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

37 عدد أولى أيضاً وهو عدد كلمات هذه الآية نفسها □

أنتم تعلمون أن القاسم المشترك بين آيات سورة الجن الخمس أنها اختتمت بلفظ (أحداً)..

والآن تأملوا كيف تكررت أحرف هذه الكلمة في آية سورة آل عمران..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة □

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين □

حرف الدال ورد في هذه الآية مرتين واحدة □

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة □

هذه هي حروف لفظ (أحداً) تكررت في هذه الآية 71 مرتاً!

تأملوا جيداً.. أليس هو العدد نفسه والفرق بينه وبين ترتيب سورة الجن = 1

بل الأعجب من ذلك كله أن 71 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها □

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي المبهر وعلى مستوى النقطة؟!

تأملوا هذا المثال أيضاً..

السورة التي ترتيبها رقم 72 هي سورة الجن وعدد آياتها 28 آية..

والسورة التي ترتيبها رقم 71 هي سورة نوح وعدد آياتها 28 آية أيضاً..

والعجب أن آخر آية في سورة نوح هي الآية الوحيدة في السورة عدد حروفها 71 حرفاً..

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنَيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدَ الظَّالِمِيْنَ إِلَّا تَبَارِا (28) نوح

تأتي بعد هذه الآية مباشرة أول آية في سورة الجن وهي هذه الآية..

قُلْ أَوْحَيْ إِلَيَّ أَنَّهُ اشْتَمَعَ نَفْرَ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا فُزَانًا عَجِيْلًا (1) الجن

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

حروف لفظ (أحداً) تكررت في الآية الأخيرة من سورة نوح 27 مرتاً □

وحروف لفظ (أحداً) تكررت في الآية الأولى من سورة الجن 27 مرتاً □

سورة الجن عدد آياتها 28 آية وسورة نوح عدد آياتها 28 آية أيضًا..

والفرق بين العدددين 28 – 27 يساوي (أحداً)!!

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآن العجيب!!

هل يستطيعه بشر؟

كلا.. إنه كلام الله لا ريب[]

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).